

لسان العرب

(ثمل) الثَّمْلَةُ والثَّمِيلَةُ الحَبُّ والسَّوِيقُ والتمر يكون في الوعاء يكون نَصْفَهُ فما دونه وقيل نَصْفَهُ فصاعداً والثَّمْلُ جمع ثَمْلَةٍ أَبُو حنيفة الثَّمِيلُ الحَبُّ لِأَنَّهُ يُدَسَّخَرُ وَأَنشَدَ لِنَاطِشَرٍ أَيْ وَيَوْماً عَلَى أَهْلِ الْمَوَاشِي وَنَارَةً لِأَهْلِ الْقَلِيلِ رَكِيبٍ ذِي ثَمِيلٍ وَسُذُبِلَ وَالثَّمْلَةُ وَالثَّمِيلَةُ وَالثَّمْلَةُ مَالَةُ الْمَاءِ الْقَلِيلِ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ أَوْ السَّيِّقَاءِ أَوْ فِي أَيِّ إِنْاءٍ كَانَ وَالْمَثْمَلَةُ مُسْتَذْقَعُ الْمَاءِ وَقِيلَ الثَّمْلَةُ مَالَةُ الْمَاءِ الْقَلِيلِ فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ وَقَدْ أَثْمَلَ اللَّبَنُ أَيَّ كَثُرَتْ ثَمَلَتُهُ وَيُقَالُ لِبَقِيَةِ الْمَاءِ فِي الْغُدْرَانِ وَالْحَفِيرِ ثَمِيلَةٌ وَثَمِيلٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ بَعْدَ رَانَةِ كَأَنَّ الثَّمِيلَ تَوَافَى السُّرَى بَعْدَ أَيُّنٍ عَسِيرًا .

(* قوله « توافى السرى » كذا بالأصل وفي ترجمة عسر تقضي بدل توافى) .
تَوَافَى السُّرَى أَيَّ تَوَافَىهَا وَالثَّمِيلَةُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ فِي الصَّخْرَةِ وَفِي الْوَادِي وَالْجَمْعُ ثَمِيلٌ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ وَمُذَّعَسٍ فِيهِ الْأَنْرِيضُ اخْتَفَيْتُهُ بِجَرْدَاءٍ يَنْتَابُ الثَّمِيلَ حِمَارُهَا أَيَّ يَرِدُ حِمَارُ هَذِهِ الْمَفَازَةِ بَقَايَا الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ لِأَنَّ مِيَاهَ الْغُدْرَانِ قَدْ نَضَبَتْ وَقَالَ دُكَيْنُ جَادَ بِهِ مِنْ قَلَاتِ الثَّمِيلِ الثَّمِيلُ جَمْعُ ثَمِيلَةٍ وَهِيَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْقَلَاتِ أَعْنِي الذُّقْرَةَ الَّتِي تُمَسِّكُ الْمَاءَ فِي الْجَبَلِ وَالثَّمِيلَةُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ تَبْقَى فِي الْبَطْنِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ عَيْرًا وَابْنَهُ وَأَدْرَكَ الْمُتَذَبَّقَ مِنْ ثَمِيلَاتِهِ وَمِنْ ثَمَائِلِهَا وَاسْتُذْشِيعَ الْغَرَبُ يَعْنِي مَا بَقِيَ فِي أَمْعَائِهَا وَأَعْضَائِهَا مِنَ الرُّطْبِ وَالْعَلَفِ وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ فِي صِفَةِ الذِّئْبِ وَطَوَى ثَمِيلَاتَهُ فَأَلَحَقَهَا بِالْمُثْلَبِ بَعْدَ لُدُونَةِ الصُّلْبِ وَقَالَ اللَّحْيَانِي ثَمِيلَةُ النَّاسِ مَا يَكُونُ فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ وَالثَّمِيلَةُ أَيَّضاً مَا يَكُونُ فِيهِ الشَّرَابُ فِي جَوْفِ الْحِمَارِ وَمَا ثَمَلَ شَرَابُهُ بِشَيْءٍ مِنْ طَعَامٍ أَيَّ مَا أَكَلَ شَيْئاً مِنَ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبَ وَذَلِكَ يُسَمَّى الثَّمِيلَةَ وَيُقَالُ مَا ثَمَلَاتُ طَعَامِي بِشَيْءٍ مِنْ شَرَابٍ أَيَّ مَا أَكَلْتُ .

(* قوله « أَيَّ مَا أَكَلْتُ إلخ » هكذا في الأصل) بَعْدَ الطَّعَامِ شَرَاباً وَالثَّمِيلَةُ الْبَقِيَّةُ تَبْقَى مِنَ الْعَلَفِ وَالشَّرَابِ فِي بَطْنِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ فَكُلُ بَقِيَّةٍ ثَمِيلَةٌ وَقَدْ أَثْمَلَ الشَّيْءُ أَيَّ أَبْقَيْتُهُ وَثَمَلَتْهُ تَثْمِيلاً بِقَاتِهِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ لِلْحَجَّاجِ أَمَا بَعْدَ فَقَدْ وَلَّيْتُكَ الْعِرَاقَيْنِ صَدُومَةَ فَسَرَّ إِلَيْهَا مُذْطَوِي الثَّمِيلَةَ أَصْلُ الثَّمِيلَةِ مَا يَبْقَى فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ مِنَ الْعَلَفِ وَالْمَاءِ وَمَا يَدَسَّخَرُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ الْمَعْنَى سَرَّ إِلَيْهَا مُخَفَّلاً وَالثَّمْلَةُ مَا أُخْرِجَ مِنْ أَسْفَلِ الرِّكْبَةِ مِنْ

الطين والتراب والميم فيها وفي الحَبِّ والسَّويق ساكنة والثاء مضمونة قال القالي
 رونا الثَّمَلَةُ في طين الرِّكْيِ وفي التمر والسَّويق بالفتح عن أبي نصر وبالضم عن
 أبي عبيد والثَّمَلُ السُّكَّرُ ثَمَلٌ بالكسر يَثْمَلُ ثَمَلًا فهو ثَمَلٌ إذا سَكَّرَ وأخذ
 فيه الشَّرابُ قال الأعشى فَقُلْتُ للشَّرابِ في دُرِّ نَى وقد ثَمَلُوا شِيمُوا وكَيْفَ
 يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّمَلُ؟ وفي حديث حمزة وشارَفِيَّ عليَّ B هما فإذا حمزة ثَمَل
 مُحَمَّرَةً عيناه الثَّمَلُ الذي قد أخذ منه الشَّرابُ والسُّكَّرُ ومنه حديث تزويج خديجة
 رَكُوكُ السِّلَمِ الثَّيِّبِ وَج بنُ ساعدة وجعل لِمَثَ وهو بيها ألى انطلقت نهاها B
 من الجراح قال ماذا هُنالك من أسوان مَكْتَدِبٍ وسَاهِفٍ ثَمَلٍ في صَعْدَةٍ حِطَمٍ
 والثَّمَلُ الطَّلُّ والثَّمَلَةُ والثَّمَلَةُ بتحريك الميم الصُّوفَةُ أو الخِرْقَةُ التي
 تُغْمَسُ في القَطَرانِ ثم يُهْنَأُ بها الجَرَبُ ويُدْهَنُ بها السَّقاءُ الأولى عن كراع
 قال الرازي صخر بن عمير مَمْغُوثَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مُمَرَّطَلَةٌ في كُلِّ ماءٍ آجِنٍ وَسَمَلَةٌ
 كما تُلَاقُ بالهِنَاءِ الثَّمَلَةُ وهي المِثْمَلَةُ أَيْضًا بالكسر وفي حديث عمر رضي الله
 عنه أَنه طَلَى بَعِيرًا من الصدقة بِقَطَرانٍ فقال له رجل لو أَمَرْتَهُ عَيْدًا كَفَاكَهُ
 فَضَرَبَ بالثَّمَلَةِ في صدره وقال عَيْدُ أَعْبَدُ مِنِّْي الثَّمَلَةُ بفتح الثاء والميم
 صُوفَةٌ أو خِرْقَةٌ يُهْنَأُ بها البعير ويُدْهَنُ بها السَّقاءُ وفي حديثه الآخر أَنه
 جاءته امرأة جَلِيلَةٌ فَحَسَرَتْ عن ذراعَيْها وقالت هذا من احْتِرَاشِ الصَّبَابِ فقال لو
 أَخَذْتَ الصَّبَّ فورَّيْتَهُ ثم دَعَوْتِ بِمَكْتَفِهِ .

(* قوله « بمكتفه » هكذا في الأصل وسيأتي في وري مثله وفي ثمل من النهاية بمنكفة)
 فَثَمَلَتْهُ كان أَشْبَعَ أَي أَصْلَحَتْهُ والثَّمَلَةُ خِرْقَةُ الْحَيْضِ والجمع ثَمَلٌ
 والثَّمَلُ بَقِيَّةُ الْهِنَاءِ فِي الْإِنَاءِ وَالثَّمُولُ وَالثَّمَلُ الْإِقَامَةُ وَالْمُكُوثُ وَالْخَفْضُ
 يقال ما دارنا بدار ثَمَلٍ أَي بدار إِقَامَةٍ وَحَى الْفَارِسِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ مَكَانَ ثَمَلٍ عَامِرٍ
 وَأَنشد بيت زهير مَشارِبُها عَذْبٌ وَأَعْلَامُها ثَمَلٌ وقال أُسامة الهذلي إذا سَكَنَ
 الثَّمَلُ الطَّيِّبُ الكَوَاسِجُ وَدارُ ثَمَلٍ وَثَمَلٌ أَي إِقَامَةٌ وَسَيْفٌ ثَامِلٌ أَي قَدِيمٌ
 طال عَهْدُهُ بالصِّقالِ فدرس وبَلِي قال ابن مقبل لِمَنْ الدَّيَّارُ عَرَفْتُها
 بالسَّاحِلِ وَكَأَنَّها أَلْواحُ سَيْفٍ ثَامِلٍ ؟ الْأَصْمَعِيُّ الثَّمَلُ الْقَدِيمُ الْعَهْدُ
 بالصِّقالِ كَأَنَّهُ بَقِيَ فِي أَيْدِي أَصْحَابِهِ زَمَانًا مِنْ قَوْلِهِمْ ارْتَحِلْ بَنُو فَلانٍ وَثَمَلُ فَلانٍ فِي
 دَارِهِمْ أَي بَقِيَ وَالثَّمَلُ الْمُكُوثُ وَالثَّمَلُ بِالضَّمِّ الْمُتَقَعُّ وَيُقَالُ سَقَاهُ
 الْمُثْمَلُ أَي سَقَاهُ السَّمُّ قال الأزهري وَنُرى أَنَّهُ الَّذِي أُزْقِعَ فَبَقِيَ وَثَبَّتْ
 وَالْمُثْمَلُ السَّمُّ الْمُقَوَّى بالسَّلَاحِ وَهُوَ شَجَرٌ مُرٌّ ابْنُ سَيْدِهِ وَسُمُّ مُثْمَلٌ طال
 إِنْقَاعُهُ وَبَقِيَ وَقِيلَ إِنَّهُ مِنَ الْمَثْمَلَةِ الَّذِي هُوَ الْمُسْتَنْقَعُ قال العباس بن مَرْدَاسٍ

السُّلَمِي فَلَا تَطْعَمَنَّ مَا يَعْزِلُ فَوْزَكَ إِنْ رَئَيْتَهُمْ أَتَوْكَ عَلَى قُرْبَانِهِمْ
بِالْمُثَمِّلِ وَهُوَ الثُّمَالُ وَالْمُثَمِّلُ أَفْضَلُ الْعَشِيرَةِ وَقَالَ شَمْرُ الْمُثَمِّلِ مِنَ السُّلَمِيِّ
الْمُثَمِّلُ مِنَ الْمَجْمُوعِ وَكُلُّ شَيْءٍ جَمَعْتَهُ فَقَدْ ثَمَّ لَاتَهُ وَثَمَّ لَاتَتْهُ وَثَمَّ لَاتَ الطَّعَامُ أَصْلَحَتْهُ
وَتَمَّ لَاتَتْهُ سَتَرَتْهُ وَغَيَّبَتْهُ وَالثُّمَالُ جَمْعُ ثُمَالَةٍ وَهِيَ الرَّغْوَةُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالثُّمَالَةُ
رَغْوَةُ اللَّبَنِ وَالثُّمَالَةُ بِيضُ الْبَيْضَةِ الرَّقِيقُ وَرَغْوَتُهُ وَبِهِ شَبَهَتْ رَغْوَةُ اللَّبَنِ
قَالَ مُزَرَّرٌ إِذَا مَسَّ خِرْشَاءَ الثُّمَالَةِ أَنْفَهُ ثَنَى مِشْفَرِيهِ لِلصَّارِيحِ
فَأَقْنَعَا ابْنَ سَيْدِهِ الثُّمَالَةَ رَغْوَةَ اللَّبَنِ إِذَا حُلِبَ وَقِيلَ هِيَ الرَّغْوَةُ مَا كَانَتْ
وَأَنْشَدَ بَيْتَ مُزَرَّرٍ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ قِشْعَمٍ وَفِيصَعٍ تُكْسَى ثُمَالًا فَشَعَمًا
وَقَالَ الثُّمَالُ الرَّغْوَةُ وَقَالَ آخَرُ وَفِيصَعًا يُكْسَى ثُمَالًا زَغَرَبًا وَجَمَعَهَا ثُمَالُ قَالَ
الشَّاعِرُ وَأَتَتْهُ بَزْغَرَبٍ وَحَتِيٍّ بِعَدَدِ طَرْمٍ وَتَامِكٍ وَثُمَالٍ تَامِكٍ يَعْنِي سَدَامًا
تَامِكًا وَلَبَنُ مُثَمِّلٍ وَمُثَمِّلٌ ذُو ثُمَالَةٍ يُقَالُ احْقِنِ الصَّارِيحُ وَأَثَمِلِ الثُّمَالَةَ
أَيَّ أَبْقِهَا فِي الْمَحْلَبِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ فُعَالَةِ الثُّمَالَةِ بِقِيَّةِ الْمَاءِ
وغيره وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُودٍ فَحْلَبَ فِيهِ ثَجَّاءٌ حَتَّى عَلَاهُ الثُّمَالُ هُوَ بِالضَّمِّ جَمْعُ
ثُمَالَةِ الرَّغْوَةِ وَالثُّمَالُ كَهَيْئَةِ زُبْدِ الْغَنَمِ وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي كَلَامِهَا قَالَتِ الْيَنْزَمَةُ أَنَا
الْيَنْزَمَةُ أُغْبِقُ الصَّبِيَّ قَبْلَ الْعَتَمَةِ وَأَكُوبُ الثُّمَالِ فَوْقَ الْأَكَمَةِ الْيَنْزَمَةُ
نَبَتْ لَيْسَ تَسْمَنُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ وَقِيلَ بِقِلَّةِ طَيِّبَةٍ وَقَوْلُهَا أُغْبِقُ الصَّبِيَّ قَبْلَ
الْعَتَمَةِ أَيَّ أُعْجِّلُ وَلَا أُبْطِئُ وَقَوْلُهَا وَأَكُوبُ الثُّمَالِ فَوْقَ الْأَكَمَةِ تَقُولُ ثُمَالُ
لَبَنِهَا كَثِيرٌ وَقِيلَ أَرَادَ بِالثُّمَالِ جَمْعَ الثُّمَالَةِ وَهِيَ الرَّغْوَةُ وَزَعَمَ ثَعْلَبُ أَنَّ
الثُّمَالُ رَغْوَةُ اللَّبَنِ فَجَعَلَهُ وَاحِدًا لَا جَمْعًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَالثُّمَالُ وَالثُّمَالَةُ عَلَى
هَذَا مِنْ بَابِ كَوَوْكَبٍ وَكَوَوْكَبَةٍ فَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَجَعَلَهُ جَمْعًا كَمَا بَيَّنَّاهُ ابْنُ بَزْجٍ
ثَمَلْتُ الْقَوْمَ وَأَنَا أَثْمَلُهُمْ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَعْنَاهُ أَنْ يَكُونَ ثِمَالًا لَهُمْ أَيَّ
غِيَاثًا وَقَوَامًا يَفْزَعُونَ إِلَيْهِ وَالثَّمَلُ الْمُقَامُ وَالْخَفْضُ يُقَالُ ثَمَلْتُ فَلَانَ فَمَا
يَبْرَحُ وَاخْتَارَ فَلَانُ دَارَ الثَّمَلِ أَيَّ دَارَ الْخَفْضِ وَالْمُقَامِ وَالثَّمَلُ بِالْكَسْرِ الْغِيَاثُ
وَفَلَانُ ثِمَالُ بَنِي فَلَانَ أَيَّ عِمَادُهُمْ وَغِيَاثُهُ لَهُمْ يَقُومُ بِأَمْرِهِمْ قَالَ الْحَظِيئَةُ فِدَى لَابَنِ
حِصْنٍ مَا أَرِيحُ فَإِنَّهُ ثِمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ فِي الْمَهَالِكِ وَقَالَ الْحَيَانِيُّ ثِمَالُ
الْيَتَامَى غِيَاثُهُمْ وَثَمَلَهُمْ ثَمَلًا أَطْعَمَهُمْ وَسَقَاهُمْ وَقَامَ بِأَمْرِهِمْ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ يَمْدَحُ
سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبِيضَ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ثِمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ
وَالثَّمَلُ بِالْكَسْرِ الْمَلَجُ وَالْغِيَاثُ وَالْمُطْعِمُ فِي الشَّدَّةِ وَيُقَالُ أَكَلَتْ
الْمَاشِيَةُ مِنَ الْكَلَالِ مَا يَثْمَلُ مَا فِي أَجْوَاهَا مِنَ الْمَاءِ أَيَّ يَكُونُ سِوَاءَ لَمَّا شَرِبَتْ مِنَ الْمَاءِ
وَقَالَ الْخَلِيلُ الْمَثْمَلُ الْمَلَجُ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي كَبِيرٍ الْهَذْلِيَّ وَعَلَوْتُ مُرْتَقِبًا

على مَرَّهٌ وَبَعْدَ حَمَّاءَ لَيْسَ رَقِيبُهَا فِي مَثْمَلٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B هَذَا فِيهَا ثَمَالٌ
حَاضِرَتُهُمْ أَيْ غِيَاثُهُمْ وَعِصْمَتُهُمْ وَثَمَلَاتُ الْمَرَّةِ الصَّيْبَانِ تَثْمَلُهُمْ كَانَتْ لَهُمْ
أَصْلًا يُقِيمُ مَعَهُمْ وَالْمَثْمَلَةُ خَرِيطَةٌ وَسَطٌ يَحْمِلُهَا الرَّاعِي فِي مَنَكَبِهِ
وَالثَّمَالُ الضَّفَائِرُ الَّتِي تُبَدَنُ بِالْحَجَارَةِ لِتُثْمَلَ الْمَاءُ عَلَى الْحَرِّثِ وَاحِدَتُهَا
ثَمِيلَةٌ وَقِيلَ الثَّمِيلَةُ الْجَدُّ نَفْسُهُ وَقِيلَ الثَّمِيلَةُ الْبِنَاءُ الَّذِي فِيهِ الْغِرَاسُ .
(* قَوْلُهُ الْغِرَاسُ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي الْقَامُوسِ الْفَرَّاشُ) وَالْخَفْضُ وَالْوَقَائِدُ وَالثَّمِيلَةُ
طَائِرٌ صَغِيرٌ يَكُونُ بِالْحِجَازِ وَبَنُو ثُمَالَةَ بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ إِلَيْهِمْ يُنْسَبُ الْمُبِرِّدُ وَثُمَالَةُ
لَقَبٌ وَثُمَالَةُ حَيٌّ مِنْ الْعَرَبِ